mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 4-7-1441هـ | الرجبية

علي عبدالعزيز الشبل

لا اله الا الله ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون - 00:00:54

استمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى. فان اجسادنا واياكم على النار لا تقوى واعلموا عباد الله ان اعظم ما تقرب به العباد الى الله جل وعلا هو ما شرعه على لسان نبيه محمد صلى الله - 00:01:14

الله عليه وسلم وان شر ما يفضي به العباد الى ربهم ما ابتدعوه واحدثوه في دينهم مما لم يشرعه سبحانه او لم تشرعه رسله عليهم الصلاة والسلام. واعظم ذلك يا عباد الله مما لم - 00:01:34

الله بل مما احدثه الناس اعظم ذلك الشرك بالله بانواعه ووسائله وغاياته. ام لهم شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. واعظم ما امر الله به وما جاءت به رسله عليهم الصلاة - 00:01:54

السلام هو توحيد الله جل وعلا. وانه مما بقي عند العرب من اثار دين ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا وانبياء الله افضل صلاة وافضل سلام. تعظيم الاشهر الحرم مما بقي تعظيم الاشهر الحرم - 00:02:14

وهي ثلاثة متواليات. شهر ذو القعدة وذو شهر ذي الحجة وشهر الله المحرم. والرابع شهر رجب شهر رجب الفرد الكائن بين جمادى وشعبان وقد نسبه النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:02:34

لان مظر هذا الجذم العظيم من ولد عدنان كانوا يزيدون على عموم العرب في تعظيم هذا شهر شهر شهر الله رجب شهر رجب المحرم وشهر رجب يا عباد الله ليس له مزية على غيره من الشهور بعبادة - 00:02:54

وانما هو شهر حرمه الله. اي زاد فيه في شهر تحريمه. وقد قال الله جل وعلا في الاسر الحرم كلها فلا تظلموا فيهن انفسكم. نعم لان الظلم فيها مضاعف في كيفيته وفي في قدره. لانه - 00:03:14

شهر حرام ولم يخص النبي صلى الله عليه وسلم شهر رجب بمزيد عبادة لا بصيام ولا بصدقة ولا بصلاة ولا باحتفال ولا بغير ذلك وانما كان يخص الصيام صلى الله عليه وسلم في شهر - 00:03:34

شعبان الكائن بعد رجب وكذلك فضل صيام شهر الله المحرم. فقد سئل عن افضل الصيام عليه الصلاة والسلام فقال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم. وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه - 00:03:54

وسلم يصوم شعبان كله. او يصوم شعبان كله الا قليلا. اخرجهما في الصحيحين. فلم يخص هذا الشهر بعبادة يخصها بها الناس حتى صارت عندهم عرفا وعلما بالعبادة الرجبية حتى تزدحم - 00:04:14

المساجد المعظمة كالحرمين الشريفين. وهذا لا اصل له في هذا الشهر الا عند البدع عند اهل من بدع المخالفة لما بعث الله به رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم. ولم يحتفل صلى الله عليه - 00:04:34

وسلم في شهر رجب بليلة اسرائه ومعراجه هذه الاية التي هي من ايات صدقه صلى الله عليه وسلم في هذه المعجزة العظيمة. حيث في ليلة واحدة اسري به من مكة الى بيت المقدس. ثم في تلك الليلة - 00:04:54

عرج به الى السماوات السبع حتى بلغ الجبار جل وعلا وهو فوق عرشه فوق سبع سماواته. وافترض الله عليه اعظم فرائض دينه بعد

توحيده سبحانه وهي الصلوات الخمس افترضها عليه لما عرج به صلى الله عليه - 00:05:14
وسلم الى ربه. ففيها مزية هذه الفريضة. وفيها عظمها وفيها هذا الشرف لنبينا ولامته بهذا الاسراء والمعراج. ومع ذلك لم يقم فيه صلى الله عليه وسلم احتفالا. ولا مهرجانا بل ولم يثبت - 00:05:34
ان هذا الاسراء والمعراج كان في ليلة السابع والعشرين من رجب. ومما كان عند الناس من البدع في هذا الشهر صلاة غرائب في ليلة اول جمعة من رجب. وهي الليلة التي مضت فان هذا اليوم هو اليوم الرابع من اول رجب من شهر - 00:05:54
في رجب فهي اول ليلة جمعة فيه. فصلاة الرغائب باحيائها في تلك الليلة. ليلة الجمعة وقيامها من بين سائر الليالي كل ذلك من البدع المحدثة التي لم يشرعها الله ولم يشرعها رسوله صلى الله عليه وسلم. فاحذروا المحدثات - 00:06:14
في دينكم واحذروا البدع في دينكم وعقائدكم يا عباد الله. لتسلم لكم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم اتقوا ربكم بها ثم تلدوا حوضه صلى الله عليه وسلم واعلموا ان ممن يمنع ويزاد من ورود حوضه في - 00:06:34
ذلك اليوم العصيب في ذلك العطش الشديد. اقوام احدثوا في دينه ما لم يشرع. فان الملائكة تمنعهم فتقول فيقول انهم امتي امتي. فتقول الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك - 00:06:54
الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه وانه هو الغفور الرحيم الحمدلله الحمدلله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترا فلا ينقضي موسم الا ويعقبه - 00:07:14
اخر مرة بعد اخرى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي المكرمات والنهى - 00:07:48
ما طلع ليل واقبر عليه نهار وادبر واضحى. اما بعد عباد الله هذا رجب وما اسرع ما ينقضي شعبان ثم سيهل على المؤمنين سيهل على عباد الله طوح من من رح الله جل وعلا بصيام رمضان - 00:08:08
قبل ذلك لا بد من التهيئ له. فمن كان عليه صيام قضاء من رمضان الماضي فليبادر الان الى قضائه والمسارعة فيه قبل قدوم رمضان الجديد عليه. ثم اعلموا ان من الناس من قد يفرط ويسوف حتى اذا بقي على رمضان - 00:08:28
عام معدودة لا تكفي لصيامه. اشغل المشايخ بالاستفتاءات في هذا الامر. فبادروا عباد الله بتفقد انفسكم وتفقد اهليكم ولا سيما نسائكم ممن عليهن قضاء من رمضان الماضي فليبادر الجميع الى صيامه وقضاء - 00:08:48
وليبادروا الى ذلك مع ان الوقت والحمد لله وقت اعتدال وبراد في النهار وقصر في وقصر في النهار وطول في الليل فالمبادرة الى هذا الصيام امر متأكد ويزداد وجوبا اذا قرب من رمضان بقدر الايام التي عليه - 00:09:08
ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة البدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار - 00:09:28
ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. اللهم عزا تعز به الاسلام والسنة واهلها. وذلا تذل به الشرك البدعة والكفر واهله يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ابرم لهذه الامة امرا رشدا. يعز فيه اهل طاعته ويهدى - 00:09:48
فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا. اللهم امنا في دورنا. اللهم امنا في قلوبنا ودیننا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا - 00:10:08
هنا اللهم اجعل ولاياتنا والمسلمين فيمن خافك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم ادفع عنا الوبا اللهم ادفع عنا وعن المسلمين الوباء والزنا والزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا - 00:10:28
الصح وعن بلدان المسلمين عامة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا. وعن ايماننا وعن شمائل ومن فوقنا ونعوذ بعظمتك ان نغتال وانت ولينا. اللهم من ضارنا او ضار المسلمين فضره. ومن مكر - 00:10:48
بنا فامكر به ومن كاد ومن كاد لنا فكد عليه. يا ذا الجلال والاكرام. يا رب العالمين. اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء اليك. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم - 00:11:08

ثم اغثنا اللهم اغثنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا سحا طبقا مجللا اللهم سقيا رحمة الله اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا نصب. اللهم اغث بلادنا بالامن والامطار والخيرات - 00:11:28

واذ قلوبنا بمخافتك وتعظيمك وتوحيدك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ارحم هؤلاء الشيوخ الركع وهؤلاء الاطفال الرظع وهذه البهائم الرتع اللهم رحمتك التي وسعت كل شيء. فلا تمنعناها بفضلك يا ذا الجلال والاكرام - 00:11:48

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى - 00:12:08